

# هل تسبب تهديد أردوغان في إلغاء زعيمة ميانمار مشاركتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟



الخميس 14 سبتمبر 2017 10:09 م

ألغت رئيسة وزراء ميانمار، أونغ سان سوتشي، الأربعاء، زيارتها إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسط تصاعد الانتقادات ضدها على خلفية أزمة مسلمي الروهنغيا

وقال زاو هتاي، المتحدث باسم سوتشي، إن "مستشارة الدولة (رئيسة الحكومة)، لن تحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة" (في 19 سبتمبر/ أيلول الجاري).

وأرجع ذلك إلى إنشغال سوتشي، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام عام 1991، بتهدئة الوضع المضطرب ومواجهة ما وصفها بـ "أعمال الشغب" في إقليم أراكان، غربي البلاد

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد تعهد بعرض قضية مسلمي الروهنغيا الذين يتعرضون لحملة عسكرية في ميانمار خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي، ووصف ما يتعرضون له بأنه إبادة جماعية

وقال إنه سيثير ما يتعرض له مسلمو ميانمار في اللقاءات الثنائية التي سيعقدها على هامش اجتماعات الجمعية العامة التي ستعقد بمقر المنظمة الدولية في نيويورك

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، إن معاملة أقلية الروهنغيا المسلمة في ميانمار تشكل "نموذجاً كلاسيكياً لعملية تطهير عرقي".

وفي أول خطاب لها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد توليها منصبها في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، دافعت سوتشي عن جهود حكومتها لحل أزمة التعامل مع الأقلية المسلمة في البلاد

ووعدت سوتشي، آنذاك بـ "الحد من الأحكام المسبقة والتعصب والعمل على حماية حقوق الإنسان"، داعية "الأسرة الدولية إلى أن تكون متفهمة وبناءة".

يشار إلى أن اجتماع مجلس الأمن المتعلق بالأزمة ينعقد في وقت لاحق اليوم، بناء على طلب من بريطانيا والسويد، وسط تزايد القلق إزاء أعمال العنف المستمرة ضد الأراكانيين

وسبق أن عقد مجلس الأمن اجتماعات مغلقة أواخر أغسطس/ آب المنصرم لمناقشة العنف في أراكان، دون التوصل لبيان رسمي

ومنذ 25 أغسطس/ آب الماضي، يرتكب جيش ميانمار والميليشيات البوذية إبادة جماعية ضد مسلمي الروهنغيا في أراكان (راخين).

ولا تتوفر إحصائية واضحة بشأن ضحايا تلك الإبادة، لكن ناشط حقوقي بأراكان، قال للأناضول، إنهم رصدوا 7 آلاف و354 قتيلًا، و6 آلاف و541 جريحًا من الروهنغيا منذ بداية حملة الإبادة الأخيرة وحتى 6 سبتمبر/ أيلول الجاري